سلسلة الكامل / كتاب رقم 46 /

الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشر الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشر الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

المقدمة

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

قال سبحانه (الأعراف / 174) (ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون)

وقال سبحانه (الفرقان / 44) (أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا ، أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا)

وفي هذا الكتاب آثرت جمع الآيات والاحاديث الواردة في وصف الكافرين والمشركين ومن لم يؤمن بالإسلام بأوصاف السوء ، مثل :

_ الوصف بالكلاب والحمير والأنعام

_ الوصف بالسفهاء والصم والبكم ولا يعقلون

_ الوصف بالقردة والخنازير وعبدة الطاغوت

_ الوصف بالخبث والرجس والنجاسة والنتن

_ الوصف بأظلم الناس وأشر الناس

_ الوصف بالظلم والطغيان والفسق

_ الوصف بالمفسدين والمعتدين والخائنين

_ الوصف بالشياطين وأولياء الشياطين

_ الوصف بالذل والصغار

_ الوصف بالمجرمين

وفي الكتاب (300) آية وحديث .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

__ وهذا ما دعي البعض لذكر بعض الأقاويل

_ قال البعض أن هذا كان مدعاة ومؤجحا للآخرين أن يردوا بوصف المسلمين بالمثل ، قائلين أن لا تظنن أنك ستصف من لا يؤمن بما تؤمن به بالسفهاء والحمير والأنعام والكلاب والقردة والخنازير والشياطين والظلم والفساد والطغيان والإجرام والخبث والنجاسة والرجس والنتن والذل وتتوقع أن يقولوا لك صدقت وما أحسن هذا وزدنا من مثل هذه الأوصاف .

_ قال البعض أن ذلك ورد فيمن عرف الإسلام ولم يؤمن به ، لكن أجاب البعض عن ذلك قائلين أن ما ورد ورد عاما ، ولكن افترض العكس وارض به إذن ، فإن دعاك غيرك إلي دينه فلم تؤمن به فوصفك بهذه الأوصاف فحينها قد عاملك بالمثل ، أم تريد أن تصف أنت الناس فقط ؟

_ قال البعض أن منها ما هو مخصوص لأناس مخصوصين ، لكن أجاب البعض عن ذلك أن ذلك وإن كان صحيحا في قليل منها إلا أن أكثرها ورد عاما غير مخصوص بأحد ، أي بصفة عامة فيمن بلغه الدين ولم يؤمن به .

_ قال البعض أن ذلك لم يُفض إلي كبير ضرر كالقتال والقتل مثلا ، لكن أجاب البعض عن ذلك قائلين أن لو وصفك أحد بهذه الأوصاف هل تقول لا بأس فلم يحدث قتال ؟

هذا بالإضافة أن وقع القتال فعلا في بعض الأحاديين ، فقد ورد في أحاديث السيرة النبوية أن المشركين كانوا يقولوا للنبي والمسلمين لا تسبونا ولا تشتمونا ولا تسفّهونا حتي لا نسبكم ونشتمكم

ونؤذيكم ، ولعلي أفرد هذه الأحاديث في كتاب مستقل مع الكلام عنها ، فقالوا هذا مثال مما يحدث تبعا لمثل هذا التبادل اللفظي .

_ قال البعض متسائلين هل يمكن نفي مسألة الاحترام المتبادل تبعا لهذا ، فأصل الاحترام المتبادل أن لا تؤمن بما يؤمن به غيرك نعم لكن مع إقامة أواصر الاحترام وعدم الوصف بما لا يليق .

_ وعلي كل فلعل في المسألة مزيد تمحيص وبحث ونظر وإنزال علي مواقف مخصوصة وأوقات مخصوصة وأشخاص مخصوصين ، إقامة لأواصر السلام والاحترام المتبادل بين الناس ، وإن السلام اسم من أسماء الله سبحانه ، فما وافقه فبه ونعمت ، وما خالفه فردٌ أو تأويل ، والله ولي التوفيق .

__ الوصف بالكلاب والحمير والأنعام

1_ قال سبحانه (الأعراف / 175) (واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ، ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا)

2_ قال سبحانه (الأعراف / 174) (ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون)

3_ قال سبحانه (الأنفال / 22) (إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ، ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون)

4_ قال سبحانه (الأنفال / 55) (إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون)

5_ قال سبحانه (الفرقان / 44) (أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا ، أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا)

6_ قال سبحانه (محمد / 12) (إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم)

7_ قال سبحانه (الجمعة / 5) (مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين)

___ الوصف بالسفهاء والصم والبكم ولا يعقلون

8_ قال سبحانه (البقرة / 130) (ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه)

9_ قال سبحانه (البقرة / 13) (سيقول السفهاء من الناس ما ولّاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها)

10_ قال سبحانه (البقرة / 17) (مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون)

11_ قال سبحانه (البقرة / 171) (مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون)

12_ قال سبحانه (الملك / 22) (أفمن يمشي مُكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم)

13_ قال سبحانه (الأنفال / 23) (إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ، ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون)

14_ قال سبحانه (الأعراف / 155) / (واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا)

15_ قال سبحانه (المائدة / 58) (إذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون)

16_ قال سبحانه (المائدة / 71) (وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون)

17_ قال سبحانه (التين / 4) (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ، ثم رددناه أسفل سافلين ، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون)

18_ قال سبحانه (المائدة / 103) (ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون)

19_ قال سبحانه (الأنعام / 35) (ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين)

20_ قال سبحانه (يونس / 42) (ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ، ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون)

21_ قال سبحانه (الأنعام / 39) (والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات)

22_ قال سبحانه (الأنعام / 50) (إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون)

23_ قال سبحانه (الأنعام / 101) (ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون)

24_ قال سبحانه (الأعراف / 64) (فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين)

25_ قال سبحانه (الأعراف / 179) (ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون)

26_ قال سبحانه (الأعراف / 199) (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين)

27_ قال سبحانه (يونس / 100) (وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون)

28_ قال سبحانه (هود / 24) (مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون)

29_ قال سبحانه (الإسراء / 97) (ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا)

30_ قال سبحانه (الحج / 46) (أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور)

31_ قال سبحانه (الفرقان / 44) (أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا ، أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا)

32_ قال سبحانه (البقرة / 170) (وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون)

33_ قال سبحانه (النمل / 80) (إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ، وما أنت بهاد العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون)

34_ قال سبحانه (فاطر / 20) (وما يستوي الأعمى والبصير ، ولا الظلمات ولا النور ، ولا الظل ولا الحرور ، وما يستوي الأحياء ولا الأموات)

35_ قال سبحانه (الرعد / 16) (قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور)

36_ قال سبحانه (الرعد / 19) (أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولو الألباب)

37_ قال سبحانه (الحجر 67) (وجاء أهل المدينة يستبشرون ، قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ، واتقوا الله ولا تخزون ، قالوا أولم ننهك عن العالمين ، قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين ، لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون)

38_ قال سبحانه (النحل / 60) (للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السَّوْء)

39_ قال سبحانه (النحل / 107) (ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين ، أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ، لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون)

40_ قال سبحانه (الإسراء / 71) (يوم ندعو كل أناس بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ، ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا)

41_ قال سبحانه (الأنبياء / 45) قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما يُنذَرون)

42_ قال سبحانه (الجاثية / 23) (أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون)

43_ قال سبحانه (فصلت / 44) (قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى)

44_ قال سبحانه (الحشر / 13) (لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون ، لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون)

45_ قال سبحانه (الزخرف / 40) (ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون ، أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين)

46_ قال سبحانه (محمد / 22) (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ، أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم)

47_ روي الدارمي في سننه (9) عن جبير بن نفير الحضرمي أن رسول الله قال لقد جاءكم رسول إليكم ليس بوهن ولا كسل ليحيي قلوبا غلفا ويفتح أعينا عميا ويسمع آذانا صما ويقيم السنة العوجاء حتى يقال لا إله إلا الله وحده . (حسن لغيره)

____ الوصف بالقردة والخنازير وعبدة الطاغوت

48_ قال سبحانه (البقرة / 257) (والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات)

49_ قال سبحانه (النساء / 51) (ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا)

50_ قال سبحانه (الأعراف / 166) (وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ، فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين)

51_ روي أحمد في مسنده (3739) عن ابن مسعود قال سألنا رسول الله عن القردة والخنازير أهي من نسل اليهود ؟ فقال رسول الله إن الله لم يلعن قوما قط فمسخهم فكان لهم نسل حين يهلكهم ، ولكن هذا خلق كان فلما غضب الله على اليهود مسخهم فجعلهم مثلهم . (صحيح)

52_ روي الطبري في جامعه (2 / 148) عن مجاهد بن جبر في قوله (أتحدثونهم بما فتح الله عليكم) قال قام النبي يوم قريظة تحت حصونهم فقال يا إخوان القردة ويا إخوان الخنازير ويا عبدة الطاغوت ، فقالوا من أخبر هذا محمدا ؟ ما خرج هذا إلا منكم (أحدثونهم بما فتح الله عليكم) بما حكم الله للفتح ليكون لهم حجة عليكم . (حسن لغيره)

53_ قال سبحانه (المائدة / 59) (قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون ، قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل)

54_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 32) عن عائشة زوج النبي أن رسول الله كان عندها فسلم علينا رجل من أهل البيت ونحن في البيت فقام رسول الله فزعا فقمت في أثره فإذا دحية الكلبي فقال هذا جبريل يأمرني أن أذهب إلى بني قريظة فقال قد وضعتم السلاح لكنا لم نضع قد طلبنا المشركين حتى بلغنا حمراء الأسد ،

وذلك حين رجع رسول الله من الخندق فقام النبي فزعا فقال لأصحابه عزمت عليكم أن لا تصلوا صلاة العصر حتى تأتوا بني قريظة فغربت الشمس قبل أن يأتوهم فقالت طائفة من المسلمين إن النبي لم يرد أن تدعوا الصلاة فصلوا وقالت طائفة إنا لفي عزيمة النبي وما علينا من إثم ،

فصلت طائفة إيمانا واحتسابا وتركت طائفة إيمانا واحتسابا ولم يعب النبي أحدا من الفريقين ، وخرج النبي فمر بمجالس بينه وبين قريظة فقال هل مر بكم من أحد ؟ قالوا مر علينا دحية الكلبي على بغلة شهباء تحته قطيفة ديباج ،

قال ليس ذلك بدحية ولكنه جبريل أرسل إلى بني قريظة ليزلزلهم ويقذف في قلوبهم الرعب فحاصرهم النبي وأمر أصحابه أن يستتروا بالحجف حتى يسمعهم كلامه فناداهم يا إخوة القردة والخنازير ، قالوا يا أبا القاسم لم تك فحاشا فحاصرهم حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ وكانوا حلفاءه فحكم فيهم أن يقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم ونساؤهم . (حسن)

55_ روي ابن البختري في الرابع من حديثه (397) عن عكرمة قال لما كان شأن بني قريظة بعث إليهم النبي عليا فيمن كان عنده من الناس فلما انتهى إليهم وقعوا في رسول الله وجاء جبريل على فرس أبلق . قالت عائشة فلكأني أنظر إلى رسول الله يمسح الغبار عن وجه جبريل فقلت هذا دحية يا رسول الله ،

فقال هذا جبريل فقال يا رسول الله ما يمنعك من بني قريظة أن تأتيهم ؟ فقال رسول الله وكيف لي بحصنهم ؟ فقال جبريل أنا أدخل فرسي غدا عليهم فركب رسول الله فرسا معرورية . فلما رآه عليّ قال يا رسول الله لا عليك ألا تأتيهم فإنهم يشتمونك فقال كلا إنها ستكون تحية وأتاهم النبي فقال يا إخوة القردة والخنازير ،

قالوا يا أبا القاسم والله ما كنت فاحشا قالوا لا ننزل على حكم محمد ولكنا ننزل على حكم سعد بن معاذ فنزل فحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم ، فقال رسول الله بذلك طرقني الملك سحرا فنزل فيهم (يأيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون) نزلت في أبي لبابة أشار إلى بني قريظة حين قالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ ، قال لا تفعلوا فإنه الذبح وأشار بيده إلى حلقه إنه الذبح . (حسن لغيره)

56_ روي الطبري في الجامع (2 / 147) عن مجاهد (بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم) قال قول يهود من قريظة حين سبهم النبي بأنهم إخوة القردة والخنازير قالوا من حدثك ، هذا حين أرسل إليهم عليا فآذوا محمدا فقال يا إخوة القردة والخنازير . (حسن لغيره)

57_ روي الطبري في الجامع (19 / 72) عن قتادة قوله (وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب) وهم بنو قريظة ظاهروا أبا سفيان وراسلوه فنكثوا العهد الذي بينهم وبين نبي الله ، قال فبينا رسول الله عند زينب بنت جحش يغسل رأسه وقد غسلت شقه إذ أتاه جبرائيل فقال عفا الله عنك ما وضعت الملائكة سلاحها منذ أربعين ليلة ،

فانهض إلى بني قريظة فإني قد قطعت أوتارهم وفتحت أبوابهم وتركتهم في زلزال وبلبال قال فاستلأم رسول الله ثم سلك سكة بني غنم فاتبعه الناس وقد عصب حاجبه بالتراب قال فأتاهم رسول الله فحاصروهم وناداهم يا إخوة القردة فقالوا يا أبا القاسم ما كنت فحاشا فنزلوا على حكم ابن معاذ وكان بينهم وبين قومه حلف فرجوا أن تأخذه فيهم هوادة ،

وأومأ إليهم أبو لبابة أنه الذبح فأنزل الله (يأيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون) فحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وأن تسبى ذراريهم وأن عقارهم للمهاجرين دون الأنصار فقال قومه وعشيرته آثرت المهاجرين بالعقار علينا ؟ قال فإنكم كنتم ذوي عقار وإن المهاجرين كانوا لا عقار لهم . وذكر لنا أن رسول الله كبر وقال قضى فيكم بحكم الله . (حسن لغيره)

58_ روي الطبري في الجامع (19 / 72) عن الزهري قال لما أصبح رسول الله انصرف عن الخندق راجعا إلى المدينة والمسلمون ووضعوا السلاح فلما كانت الظهر أتى جبريل رسول الله معتجرا بعمامة من إستبرق على بغلة عليها رحالة عليها قطيفة من ديباج فقال أقد وضعت السلاح يا رسول الله ؟ قال نعم ،

قال جبريل ما وضعت الملائكة السلاح بعد وما رجعت الآن إلا من طلب القوم إن الله يأمرك يا محمد بالسير إلى بني قريظة وأنا عامد إلى بني قريظة فأمر رسول الله مناديا فأذن في الناس إن من كان سامعا مطيعا فلا يصلين العصر إلا في بني قريظة وقدم رسول الله علي بن أبي طالب برايته إلى بني قريظة وابتدرها الناس ،

فسار علي بن أبي طالب حتى إذا دنا من الحصون سمع منها مقالة قبيحة لرسول الله منهم فرجع حتى لقي رسول الله بالطريق فقال يا رسول الله لا عليك ألا تدنو من هؤلاء الأخابث قال لم ؟ أظنك سمعت لي منهم أذى قال نعم يا رسول الله لو قد رأوني لم يقولوا من ذلك شيئا فلما دنا رسول الله من حصونهم ،

قال يا إخوان القردة هل أخزاكم الله وأنزل بكم نقمته ؟ قالوا يا أبا القاسم ما كنت جهولا ومر رسول الله على أصحابه بالصورين قبل أن يصل إلى بني قريظة فقال هل مر بكم أحد ؟ فقالوا يا رسول الله قد مر بنا دحية بن خليفة الكلبي على بغلة بيضاء عليها رحالة عليها قطيفة ديباج ، فقال رسول الله ذاك جبريل بعث إلى بني قريظة يزلزل بهم حصونهم ويقذف الرعب في قلوبهم . (حسن لغيره)

59_ روي أبو نعيم في الدلائل (436) عن سعيد بن المسيب قال كانت قريظة قد مكرت برسول الله وكاتبت مشركي مكة وعيينة بن حصين وأبا سفيان بن حرب يوم الأحزاب أن اثبتوا فإنا سنخالف المسلمين إلى بيضتهم فلما هزم الله الأحزاب ندب رسول الله أصحابه فطلبوهم إلى حمراء الأسد ثم رجعوا فوضع رسول الله لأمته واغتسل واستجمر ،

فناداه جبرئيل عذيرك من محارب ألا أراك قد وضعت لأمتك ولم نضعها ؟ فقام رسول الله فزعا فقال رسول الله لأصحابه عزمت عليكم لا تصلون العصر حتى تأتوا قريظة . فخرج رسول الله فمر بمجالس بينه وبين بني قريظة فقال هل مر بكم من أحد ؟ فقالوا نعم مر علينا دحية الكلبي على بغلة شهباء تحته قطيفة من ديباج ،

فقال رسول الله ليس دحية الكلبي ولكنه جبرئيل أرسل إلى بني قريظة ليزلزل حصونهم ويقذف في قلوبهم الرعب . فحاصرهم أصحاب رسول الله فلما انتهى رسول الله أمر أصحابه أن يستروه بحجفهم ليقوه الحجارة حتى يسمعهم كلامه فناداهم يا إخوة القرود والخنازير . فقالوا يا أبا القاسم ما كنت فحاشا ،

فدعاهم إلى الإسلام فقاتلهم رسول الله ومن معه من المسلمين حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ فحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتقسم أموالهم وتسبى ذراريهم وقال رسول الله أصاب الحكم . (حسن لغيره)

60_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 11) عن موسي بن عقبة والزهري قال فبينما رسول الله فيما يزعمون في المغتسل يرجل رأسه قد رجل أحد شقيه أتاه جبريل على فارس عليه لأمته حتى وقف بباب المسجد عند موضع الجنائز فخرج إليه رسول الله فقال له جبريل غفر الله لك أقد وضعت السلاح ؟ قال نعم ،

قال جبريل لكن نحن لم نضعه منذ نزل بك العدو وما زلت في طلبهم فقد هزمهم الله ويقولون إن على وجه جبريل عليه السلام لأثر الغبار فقال له جبريل إن الله قد أمرك بقتال بني قريظة وأنا عامد لهم بمن معي من الملائكة صلوات الله عليهم لأزلزل بهم الحصون فاخرج بالناس ،

فخرج رسول الله في أثر جبريل فمر على مجلس بني غنم وهم ينتظرون رسول الله فسألهم مر عليكم فارس آنفا ؟ فقالوا مر علينا دحية الكلبي على فرس أبيض تحته نمط أو قطيفة من ديباج عليه اللأمة فذكروا أن رسول الله قال ذاك جبريل وكان رسول الله يشبه دحية الكلبي بجبريل فقال الحقوني ببني قريظة فصلوا فيهم العصر ،

فقام ومن شاء الله منهم فانطلقوا إلى بني قريظة فحانت العصر وهم في الطريق فذكروا الصلاة فقال بعضهم لبعض ألم تعلموا أن رسول الله أمركم أن تصلوا العصر في بني قريظة وقال آخرون هي الصلاة فصلى منهم قوم وأخرت طائفة منهم الصلاة حتى صلوها ببني قريظة بعد أن غابت الشمس ،

فذكروا لرسول الله من عجل منهم الصلاة ومن أخرها فذكروا أن رسول الله لم يعنف أحدا من الطائفتين قال ولما رأى علي بن أبي طالب رسول الله مقبلا تلقاه وقال ارجع يا رسول الله فإن الله كافيك اليهود وكان علي سمع منهم قولا سيئا لرسول الله وأزواجه فكره علي أن يسمع ذلك رسول الله فقال له رسول الله لم تأمرني بالرجوع ؟

فكتمه ما سمع منهم فقال أظنك سمعت لي منهم أذى فامض فإن أعداء الله لو قد رأوني لم يقولوا شيئا مما سمعت فلما نزل رسول الله بحصنهم وكانوا في أعلاه نادى بأعلا صوته نفرا من أشرافها حتى أسمعهم فقال أجيبونا يا معشر يهود يا إخوة القردة قد نزل بكم خزي الله ، فحاصرهم رسول الله بكتائب المسلمين بضع عشرة ليلة . (حسن لغيره)

61_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 288) عن حميد بن هلال قال كان بين النبي وبين قريظة ولث من عهد فلما جاءت الأحزاب بما جاءوا به من الجنود نقضوا العهد وظاهروا المشركين على رسول الله بعث الله الجنود والريح فانطلقوا هاربين وبقي الآخرون في حصنهم قال فوضع رسول الله وأصحابه السلاح ،

فجاء جبريل إلى النبي فخرج إليه فنزل رسول الله وهو متساند إلى لبان الفرس قال يقول جبريل ما وضعنا السلاح بعد وإن الغبار لعاصب على حاجبه انهد إلى بني قريظة قال فقال رسول الله إن في أصحابي جهدا فلو أنظرتهم أياما قال يقول جبريل انهد إليهم لأدخلن فرسي هذا عليهم في حصونهم ثم لأضعضعنها ،

قال فأدبر جبريل ومن معه من الملائكة حتى سطع الغبار في زقاق بني غنم من الأنصار وخرج رسول الله فاستقبله رجل من أصحابه فقال يا رسول الله اجلس فلنكفك قال وما ذاك قال سمعتهم ينالون منك قال قد أوذي موسى بأكثر من هذا ، قال وانتهى إليهم فقال يا إخوة القردة والخنازير إياي إياي . (مرسل صحيح)

____ الوصف بالخبث والرجس والنجاسة والنتن

62_ قال سبحانه (الأنعام / 125) (كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون)

63_ قال سبحانه (الأعراف / 71) (فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ، قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب)

64_ قال سبحانه (الأنفال / 37) (والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ، ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون)

65_ قال سبحانه (التوبة / 28) (يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا)

66_ قال سبحانه (التوبة / 95) (سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس)

67_ قال سبحانه (التوبة / 124) (وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون ، وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون)

68_ قال سبحانه (يونس / 100) (وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون)

69_ روي ابن حبان في صحيحه (3013) عن أبي هريرة عن النبي قال الكافر إذا قُبضت نفسه وذُهب بها إلي باب الأرض يقول خزنة الأرض ما وجدنا ريحا أنتن من هذه ، فتبلع بها إلي الأرض السفلي . (صحيح)

70_ روي أحمد في مسنده (1669) عن حسين وابن عباس قالا إنما قام رسول الله من أجل جنازة يهودي مر بها عليه فقال آذاني ريحها . (صحيح)

71_ روي أبو داود في المراسيل (17) عن الحسن البصري أن وفد ثقيف أتوا رسول الله فضربت لهم قبة في مؤخر المسجد لينظروا إلى صلاة المسلمين وإلى ركوعهم وسجودهم ، فقيل يا رسول

الله أتنزلهم المسجد وهم مشركون ، فقال إن الأرض لا تنجس إنما ينجس ابن آدم . (حسن لغيره)

72_ روي الطحاوي في أحكام القرآن (184) عن عثمان بن أبي العاص أن وفد ثقيف لما قدموا على رسول الله ضرب لهم فيه في المسجد ، فقالوا يا رسول الله قوم أنجاس ، فقال رسول الله إنه ليس على الأرض من أنجاس الناس شيء ، إنما أنجاس الناس على أنفسهم . (حسن)

73_ روي مسلم في صحيحه (374) عن حذيفة أن رسول الله لقيه وهو جنب فحاد عنه فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا ، قال إن المسلم لا ينجس . (صحيح) . والشاهد فيه أن خص المسلم بعدم النجاسة .

74_ روي مسلم في صحيحه (374) عن أبي هريرة أنه لقيه النبي في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فتفقده النبي ، فلما جاءه قال أين كنت يا أبا هريرة ؟ قال يا رسول الله لقيتني وأنا جنب فكرهت أن أجالسك حتى أغتسل ، فقال رسول الله سبحان الله إن المؤمن لا ينجس . (صحيح)

75_ روي الضياء في المختارة (3984) عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تنجسوا موتاكم فإن المسلم ليس بنجس حيا ولا ميتا . (صحيح)

76_ روي في مسند زيد (1 / 62) عن علي بن أبي طالب أن النبي صافح حذيفة بن اليمان فقال يا رسول الله إني جنب ، فقال النبي إن المسلم ليس بنجس . (صحيح)

77_ روي أحمد في مسنده (2231) عن ابن عباس أنه قال قتل المسلمون يوم الخندق رجلا من المشركين فأعطوا بجيفته مالا ، فقال رسول الله ادفعوا إليهم جيفتهم فإنه خبيث الجيفة خبيث الدية فلم يقبل منهم شيئا . (حسن لغيره)

78_ روي أحمد في مسنده (2234) عن ابن عباس قال أصيب يوم الخندق رجل من المشركين وطلبوا إلى النبي أن يُجِنُّوه ، فقال لا ولا كرامة لكم ، قالوا فإنا نجعل لك على ذلك جعلا ، قال وذلك أخبث وأخبث . (صحيح لغيره)

79_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (33807) عن ابن عباس قال قتل قتيل يوم الخندق فغلب المسلمون المشركين على جيفته ، فقالوا ادفعوا إلينا جيفته ونعطيكم عشرة آلاف دراهم فذكر ذلك للنبي فقال لا حاجة لنا في جيفته ولا ديته إنه خبيث الدية خبيث الجيفة . (صحيح)

80_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 55) عن أبي هريرة أن رسول الله أتي بفرس يجعل كل خطو منه أقصى بصره فسار وسار معه جبريل ، فذكر الحديث حتي قال ثم أتى على واد فسمع صوتا منكرا فقال يا جبريل ما هذا الصوت ؟

قال هذا صوت جهنم يقول يا رب ائتني بأهلي وبما وعدتني فقد كثر سلاسلي وأغلالي وسعيري وحميمي وغساقي وغسليني وقد بعد قعري واشتد حري ائتني بما وعدتني قال لك كل مشرك ومشركة وخبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب . (حسن)

81_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 1 / 26) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال أتيت بالبراق وهو دابة أبيض مضطرب الأذنين فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته ، فذكر الحديث حتي قال فاستفتح جبريل قال من أنت ، قال جبريل ، قيل ومن معك ،

قال محمد ، قيل وقد أرسل إليه ؟ قال قد أرسل إليه ففتح لنا فإذا أنا بآدم كهيئته يوم خلق قلت من هذا يا جبريل ، قال هذا أبوك آدم فرحب ودعا لي بخير ، فإذا الأرواح تعرض عليه فإذا مر به روح المؤمن قال روح طيبة وريح طيبة وإذا مر عليه روح كافر قال روح خبيثة وريح خبيثة . (حسن لغيره)

82_ روي أحمد في مسنده (18063) عن البراء بن عازب قال خرجنا مع النبي في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله وجلسنا حوله وكأن على رءوسنا الطير ، وفي يده عود ينكت في الأرض فرفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر - مرتين أو ثلاثا - ،

ثم قال إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة ،

حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان ، قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها ، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ، ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض ،

قال فيصعدون بها فلا يمرون يعني بها على ملإ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الطيب ؟ فيقولون فلان بن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم ،

فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهى به إلى السماء السابعة ، فيقول الله اكتبوا كتاب عبدي في عليين وأعيدوه إلى الأرض فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى ،

قال فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك ؟ فيقول ربي الله ، فيقولان له ما دينك ؟ فيقول ديني الإسلام ، فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول هو رسول الله ، فيقولان له وما علمك ؟ فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت ،

فينادي مناد في السماء أن صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة ، قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره ، قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد ،

فيقول له من أنت ؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير ، فيقول أنا عملك الصالح فيقول رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي ، قال وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ،

ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط من الله وغضب ، قال فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها ،

فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض ، فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملإ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الخبيث ؟ فيقولون فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا ،

حتى ينتهى به إلى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله (لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) فيقول الله اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى فتطرح روحه طرحا ،

ثم قرأ (ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق) فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك ؟ فيقول هاه هاه لا أدري ، فيقولان له ما دينك ؟

فيقول هاه هاه لا أدري ، فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول هاه هاه لا أدري ، فينادي مناد من السماء أن كذب فافرشوا له من النار وافتحوا له بابا إلى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ،

ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بالذي يسوؤك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من أنت ؟ فوجهك الوجه يجيء بالشر ، فيقول أنا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة . (صحيح)

83_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 294) عن الزهري قال لما قدم أبو سفيان بن حرب المدينة جاء إلى رسول الله وهو يريد غزو مكة فكلمه أن يزيد في هدنة الحديبية فلم يقبل عليه رسول الله فقام فدخل على ابنته أم حبيبة فلما ذهب ليجلس على فراش النبي طوته دونه فقال يا بنية أرغبت بهذا الفراش عني أم بي عنه ؟ فقالت بل هو فراش رسول الله وأنت امرؤ نجس مشرك ، فقال يا بنية لقد أصابك بعدي شرّ . (حسن لغيره)

84_ روي ابن عساكر في تاريخه (69 / 150) عن هشام بن حبيش قال أقبل أبو سفيان حتى قدم المدينة فدخل على النبي فقال يا محمد إني كنت غائبا في صلح الحديبية فاشدد العهد وزدنا في المدة فقال رسول الله ولذلك قدمت يا أبا سفيان ؟ قال نعم ،

فقال رسول الله فنحن على مدتنا وصلحنا يوم الحديبية لا نغير ولا نبدل ثم قام من عنده فدخل على ابنته أم حبيبة فلما ذهب ليجلس على فراش رسول الله طوته دونه فقال أرغبت بهذا الفراش عني أو بي عنه ؟ قالت بل هو فراش رسول الله وأنت امرؤ نجس مشرك قال يا بنية أقد أصابك بعدي شر ،

قالت هداني الله للإسلام وأنت يا أبة سيد قريش وكبيرها كيف يسقط عنك الدخول في الإسلام وأنت تعبد حجرا لا يسمع ولا يبصر ؟ قال يا عجباه وهذا منك أيضا ؟ أأترك ما كان يعبد آبائي وأتبع دين محمد ثم قام من عندها وذكر الحديث . (حسن)

85_ روي البخاري في صحيحه (3139) عن جبير بن مطعم أن النبي قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له . (صحيح)

86_ روي الطبري في الجامع (14 / 436) عن أبي سعيد الخدري في قوله (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) قال حدثنا النبي عن ليلة أسري به فقال نبي الله أتيت بدابة هي أشبه الدواب بالبغل له أذنان مضطربتان وهو البراق ، فذكر الحديث حتي قال فإذا كان روح مؤمن قال روح طيب وريح طيبة اجعلوا كتابه في عليين ، وإذا كان روح كافر قال روح خبيثة وريح خبيثة اجعلوا كتابه في سجين . (حسن)

87_ روي ابن عدي في الكامل (2 / 468) عن ابن عباس أن المسلمين قتلوا رجلا من المشركين فأُعطوا بجيفته عشرة آلاف ، فقال النبي هو الخبيث جيفته الخبيث ثمنه . (حسن)

___ الوصف بأظلم الناس وأشر الناس

88_ قال سبحانه (الأنعام / 21) (ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون)

89_ قال سبحانه (الأنعام / 33) (قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون)

90_ قال سبحانه (السجدة / 22) (ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون)

91_ قال سبحانه (الأنعام / 157) (فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون)

92_ قال سبحانه (العنكبوت / 68) (ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذَّب بالحق لما جاءه)

93_ قال سبحانه (يونس / 71) (فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته)

94_ قال سبحانه (الأنفال / 55) (إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون)

95_ قال سبحانه (يونس / 17) (فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون)

96_ روي الطبري في الجامع (11 / 540) عن قتادة قوله (يحلفون بالله لكم ليرضوكم) الآية ذكر لنا أن رجلا من المنافقين قال والله إن هؤلاء لخيارنا وأشرافنا وإن كان ما يقول محمد حقا لهم شر من الحمير قال فسمعها رجل من المسلمين فقال والله إن ما يقول محمد حق ولأنت شر من الحمار ،

فسعى بها الرجل إلى نبي الله فأرسل إلى الرجل فدعاه فقال له ما حملك على الذي قلت ؟ فجعل يلتعن ويحلف بالله ما قال ذلك ، قال وجعل الرجل المسلم يقول اللهم صدق الصادق وكذب الكاذب فأنزل الله في ذلك (يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين) . (مرسل صحيح)

97_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10222) عن أنس بن مالك قال سمع زيد بن أرقم رجلا من المنافقين يقول والنبي يخطب لئن كان هذا صادقا لنحن أشر من الحمير ثم رفع ذلك إلى النبي فجحد القائل فأنزل الله (يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم) فكان ما أنزل من هذه الآية تصديقا لقول زيد . (صحيح)

98_ روي عبد الرزاق في مصنفه (18303) عن عروة بن الزبير قال كانت أم عمير بن سعيد عند الجلاس بن سويد فقال الجلاس في غزوة تبوك إن كان ما يقول محمد حقا فلنحن شر من الحمير فسمعها عمير فقال والله إني لأخشى إن لم أرفعها إلى النبي أن ينزل القرآن فيه وأن أخلط بخطيئته ولنعم الأب هو لي ،

فأخبر النبي فدعا الجلاس فعرفه وهم يترحلون فتحالفا فجاء الوحي إلى النبي فسكتوا فلم يتحرك أحد وكذلك كانوا يفعلون لا يتحركون إذا نزل الوحي فرفع عن النبي فقال (يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر حتى فإن يتوبوا) فقال الجلاس استتب لي ربي فإني أتوب إلى الله وأشهد لقد صدق (وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله) ،

قال عروة كان مولى للجلاس قتل في بني عمرو بن عوف فأبى بنو عمرو أن يعقلوه فلما قدم النبي جعل عقله على بني عمرو بن عوف قال عروة فما زال عمير منها بعلياء حتى مات يعني كثر ماله وارتفع على الناس أي بالمال فهو التعلي ، قال ابن جريج وأخبرت عن ابن سيرين قال فما سمع عمير من الجلاس شيئا يكرهه بعدها . (حسن لغيره)

99_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10300) عن السدي الكبير قوله (ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أُذُن قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم) قال اجتمع ناس من المنافقين فيهم جلاس بن سويد بن صامت ومخشي بن حمير ووديعة بن ثابت ،

فأرادوا أن يقعوا في النبي فنهى بعضهم بعضا وقالوا إنا نخاف أن يبلغ محمدا فيقع بكم فقال بعضهم إنما محمد أذن نحلف له فيصدقنا وعندهم غلام من الأنصار يدعى عامر بن قيس فحقروه فتكلموا وقالوا لئن كان ما يقول محمد حقا لنحن شر من الحمير فسمعها الغلام فغضب وقال والله إن محمدا لصادق وإنكم لشر من الحمير ،

ثم ذهب فبلغها النبي فدعاهم فحلفوا بالله إن عامرا لكاذب وحلف عامر إنهم لكذبة فصدقهم النبي فقال عامر اللهم لا تفرق بيننا حتى تبين صدق الصادق من كذب الكاذب وقد كان مخشي بن حمير قال في ذلك المجلس ويحكم يا معشر المنافقين والله إني لأرى أنا شر خلق الله وخليقته ، والله لوددت أني قدمت فجلدت مائة جلدة وأنه لا ينزل فينا شيء يفضحنا فعند ذلك ، قالوا والله إن كان محمد صادقا وقالوا هو أُذُن ، قل أذن خير لكم . (حسن لغيره)

100_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10402) عن ابن عباس قال كان الجلاس بن سويد بن الصامت ممن تخلف عن رسول الله في غزوة تبوك وقال لئن كان هذا الرجل صادقا لنحن أشر من الحمير فرفع عمير بن سعد إلى رسول الله بالله لقد كذب علي عمير وما قلت ما قال عمير بن سعد ، فأنزل الله تعالى فيه (يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا) فزعموا أنه تاب وحسنت توبته حتى عرف منه الإسلام والخير . (حسن)

101_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10401) عن كعب بن مالك قال لما نزل القرآن فيه ذكر المنافقين وما قال رسول الله قال الجلاس والله لئن كان هذا الرجل صادقا لنحن أشر من الحمير ، قال فسمعها عمير بن سعد فقال والله يا جلاس إنك لأحب الناس إلي أحسنهم عندي أثرا أو أعزهم عليّ أن يدخل عليه شيء يكرهه ،

ولقد قلت مقالة لئن ذكرتها لتفضحنك ولئن سكت عنها لتهلكني ولأحدهما أشر علي من الأخرى فمشى إلى رسول الله فذكر له ما قال الجلاس فحلف بالله ما قال عمير ولقد كذب عليّ ، فأنزل الله (يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم) . (صحيح)

102_ قال سبحانه (الكهف / 57) (ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا)

103_ قال سبحانه (العنكبوت / 68) (ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين)

104_ قال سبحانه (الزبر / 32) (فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين)

105_ قال سبحانه (البينة / 6) (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية)

___ الوصف بالظلم والطغيان والفسق

106_ قال سبحانه (البقرة / 150) (وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم)

107_ قال سبحانه (الشوري / 45) (وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا إن الظالمين في عذاب مقيم)

108_ قال سبحانه (الشوي / 8) (ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير)

109_ قال سبحانه (البقرة / 254) (يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون)

110_ قال سبحانه (آل عمران / 81) (وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا ، قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين ، فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون)

111_ قال سبحانه (آل عمران / 86) (كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين)

112_ قال سبحانه (آل عمران / 151) (سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين)

113_ قال سبحانه (الأنعام / 45) (فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ، فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين)

114_ قال سبحانه (الأنعام / 47) (قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون)

115_ قال سبحانه (الأنعام / 58) (قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين)

116_ قال سبحانه (الأنعام / 68) (وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين)

117_ قال سبحانه (الأنعام / 93) (ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسكم)

118_ قال سبحانه (الأنعام / 110) (ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون)

119_ قال سبحانه (الأنعام / 129) (وكذلك نولّي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون)

120_ قال سبحانه (الأنعام / 135) (قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون)

121_ قال سبحانه (الأعراف / 41) (لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين)

122_ قال سبحانه (الأعراف / 44) (ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين)

123_ قال سبحانه (الأعراف / 47) (وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين)

124_ قال سبحانه (الأعراف / 165) (وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ، فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين)

125_ قال سبحانه (آل عمران / 95) (فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون ، قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين)

126_ قال سبحانه (آل عمران / 109) (ولله ما في السماوات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور ، كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون)

127_ قال سبحانه (الأعراف / 168) (من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون)

128_ قال سبحانه (الأنفال / 54) (كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكلٌّ كانوا ظالمين)

129_ قال سبحانه (التوبة / 19) (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين)

130_ قال سبحانه (التوبة / 109) (أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين)

131_ قال سبحانه (المائدة / 59) (قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون ، قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل)

132_ قال سبحانه (يونس / 39) (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولمّا يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين)

133_ قال سبحانه (يونس / 52) (ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون)

134_ قال سبحانه (هود / 19) (ألا لعنة الله على الظالمين ، الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون)

135_ قال سبحانه (هود / 44) (وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين)

136_ قال سبحانه (هود / 102) (وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد)

137_ قال سبحانه (هود / 112) (فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ، ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار)

138_ قال سبحانه (الحجر / 79) (وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين ، فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين)

139_ قال سبحانه (النحل / 84) (ويوم نبعث من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ، وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون)

140_ قال سبحانه (النحل / 113) (ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون)

141_ قال سبحانه (الإسراء / 47) (نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا)

142_ قال سبحانه (المائدة / 72) (لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار)

143_ قال سبحانه (المائدة / 79) (لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ، ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ، ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون)

144_ قال سبحانه (الأنعام / 48) (وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون)

145_ قال سبحانه (الإسراء / 82) (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا)

146_ قال سبحانه (الإسراء / 99) (أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا)

147_ قال سبحانه (الكهف / 29) (وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه)

148_ قال سبحانه (الكهف / 59) (وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا)

149_ قال سبحانه (الأعراف / 148) (واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين)

150_ قال سبحانه (الأعراف / 150) (ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين)

151_ قال سبحانه (الكهف / 87) (قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا ، قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا ، وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى)

152_ قال سبحانه (مريم / 38) (فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ، أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين)

153_ قال سبحانه (مريم / 72) (وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا ، ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا)

154_ قال سبحانه (الأنبياء / 3) (لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم)

155_ قال سبحانه (الأنبياء / 11) (وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين)

156_ قال سبحانه (الحج / 45) (فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مَشيد)

157_ قال سبحانه (الأعراف / 161) (وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين ، فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون)

158_ قال سبحانه (التوبة / 24) (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون ، قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم

وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين)

159_ قال سبحانه (التوبة / 53) (قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما فاسقين)

160_ قال سبحانه (التوبة / 67) (المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون)

161_ قال سبحانه (التوبة / 80) (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين)

162_ قال سبحانه (التوبة / 84) (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ، ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون)

163_ قال سبحانه (التوبة / 96) (يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين)

164_ قال سبحانه (الحج / 48) (وكأين من قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير)

165_ قال سبحانه (الحج / 71) (ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير)

166_ قال سبحانه (المؤمنون / 27) (فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون)

167_ قال سبحانه (المؤمنون / 28) (فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين)

168_ قال سبحانه (يونس / 106) (ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين)

169_ قال سبحانه (المؤمنون / 41) (قال عما قليل ليصبحن نادمين ، فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين)

170_ قال سبحانه (المؤمنون / 93) (قل رب إما تريني ما يوعدون ، رب فلا تجعلني في القوم الظالمين)

171_ قال سبحانه (النور / 50) وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون ، وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين ، أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون)

172_ قال سبحانه (الفرقان / 37) (وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية وأعتدنا للظالمين عذابا أليما)

173_ قال سبحانه (الشعراء / 11) (وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين ، قوم فرعون ألا يتقون)

174_ قال سبحانه (القصص / 50) (فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين)

175_ قال سبحانه (إبراهيم / 22) (وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم)

176_ قال سبحانه (إبراهيم / 27) (ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ، ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ، يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين)

177_ قال سبحانه (إبراهيم / 44) (وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل)

178_ قال سبحانه (القصص / 59) (وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون)

179_ قال سبحانه (العنكبوت / 14) (ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون)

180_ قال سبحانه (العنكبوت / 49) (بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون)

181_ قال سبحانه (الروم / 29) (بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين)

182_ قال سبحانه (الروم / 57) (وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ، فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يُستعتبون)

183_ قال سبحانه (سبأ / 31) (ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين)

184_ قال سبحانه (المؤمنون / 75) (وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ، ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون)

185_ قال سبحانه (النمل / 14) (وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين)

186_ قال سبحانه (سبأ / 42) (فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون)

187_ قال سبحانه (فاطر / 37) (وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير)

188_ قال سبحانه (فاطر / 40) (أم آتيناهم كتابا فهم على بينتٍ منه بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا)

189_ قال سبحانه (الصافات / 23) (احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون ، من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم)

190_ قال سبحانه (الصافات / 62) (أذلك خير نزلا أم شجرةُ الزقوم ، إنا جعلناها فتنة للظالمين ، إنها شجرةٌ تخرج في أصل الجحيم)

191_ قال سبحانه (الجاثية / 20) (ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون ، إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين ، هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون)

192_ قال سبحانه (الأحقاف / 12) (وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم ، ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين)

193_ قال سبحانه (ص / 55) (وإن للطاغين لشر مآب ، جهنم يصلونها فبئس المهاد)

194_ قال سبحانه (الزمر / 24) (أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون)

195_ قال سبحانه (العنكبوت / 31) (ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين)

196_ قال سبحانه (العنكبوت / 35) (ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين ، إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ، ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون)

197_ قال سبحانه (الزمر / 47) (ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة)

198_ قال سبحانه (الحجرات / 11) (بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون)

199_ قال سبحانه (الطور / 33) (أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون ، أم يقولون تَقوَّله بل لا يؤمنون)

200_ قال سبحانه (غافر / 18) (وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع)

201_ قال سبحانه (غافر / 52) (يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار)

202_ قال سبحانه (الشوري / 21) أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم ، ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات)

203_ قال سبحانه (النجم / 52) (وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى)

204_ قال سبحانه (الحديد / 16) (ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون)

205_ قال سبحانه (الحديد / 27) (ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ، ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه

الإنجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون)

206_ قال سبحانه (الحشر / 5) (ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين)

207_ قال سبحانه (لقمان / 11) (وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم ، هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين)

208_ قال سبحانه (لقمان / 13) (وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم)

209_ قال سبحانه (الزخرف / 65) (إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ، فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم)

210_ قال سبحانه (الجاثية / 19) (وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين)

211_ قال سبحانه (الزخرف / 75) (إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون ، لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ، وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين)

212_ قال سبحانه (الجمعة / 5) (مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين)

213_ قال سبحانه (النبأ / 23) (إن جهنم كانت مرصادا ، للطاغين مآبا ، لابثين فيها أحقابا)

214_ قال سبحانه (الحشر / 17) (كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم ، كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين ، فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدَيْن فيها وذلك جزاء الظالمين)

215_ قال سبحانه (الحشر / 19) (ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون)

216_ قال سبحانه (الجمعة / 6) (قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ، ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين)

217_ قال سبحانه (الشوري / 44) (ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل)

218_ قال سبحانه (الزخرف / 5) (إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون ، وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم ، أفنضرب عنكم الذكر صَفْحا أن كنتم قوما مسرفين)

219_ قال سبحانه (لقمان / 32) (وما يجحد بآياتنا إلا كل خَتّارٍ كفور)

220_ قال سبحانه (نوح / 24) (قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا ، ومكروا مكرا كُبَّارا ، وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا ، وقد أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا)

221_ قال سبحانه (نوح / 28) (وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين دَيَّارا ، إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا ، رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا)

222_ قال سبحانه (الإنسان / 29) (إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا ، وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما ، يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما)

223_ قال سبحانه (السجدة / 20) (أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ، أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون ، وأما الذين فسقوا فمأواهم النار)

____ الوصف بالمفسدين والمعتدين والخائنين

224_ قال سبحانه (آل عمران / 63) (إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم ، فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين)

225_ قال سبحانه (المائدة / 64) (وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين)

226_ قال سبحانه (الأنعام / 119) (وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين)

227_ قال سبحانه (الأعراف / 103) (ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين)

228_ قال سبحانه (يونس / 40) (ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين)

229_ قال سبحانه (النمل / 14) (وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين)

230_ قال سبحانه (الأعراف / 142) (وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين)

231_ قال سبحانه (يونس / 74) (ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين)

232_ قال سبحانه (النحل / 88) (الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون)

233_ قال سبحانه (الشعراء / 151) (فاتقوا الله وأطيعون ، ولا تطيعوا أمر المسرفين ، الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون)

234_ قال سبحانه (ص / 28) (أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفُجَّار)

235_ قال سبحانه (المطففين / 12) (ويل يومئذ للمكذبين ، الذين يكذبون بيوم الدين ، وما يكذب به إلا كل مُعتدٍ أثيم)

236_ قال سبحانه (النساء / 105) (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما)

237_ قال سبحانه (المائدة / 51) (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين)

____ الوصف بالشياطين وأولياء الشياطين

238_ قال سبحانه (النساء / 76) (الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا)

239_ قال سبحانه (الأعراف / 27) (إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون)

240_ قال سبحانه (الأعراف / 30) (إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون)

241_ قال سبحانه (النحل / 63) (تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم)

242_ روي ابن عبد البر في الاستذكار (38986) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أول ما ينزع الله من العبد الحياء فيصير ممقوتا ، ثم ينزع الله منه الأمانة فيصير خائنا مخونا ، ثم ينزع منه الرحمة فيصير فظا غليظا ويخلع ربقة الإسلام من عنقه فيصير شيطانا لعينا . (حسن لغيره)

243_ روي ابن ماجة في سننه (4054) عن ابن عمر أن النبي قال إن الله إذا أراد أن يهلك عبدا نزع منه الحياء فإذا نزع منه الحياء لم تلقه إلا مقيتا ممقتا ، فإذا لم تلقه إلا مقيتا ممقتا نزعت منه الأمانة فإذا نزعت منه الأمانة لم تلقه إلا خائنا مخونا ،

فإذا لم تلقه إلا خائنا مخونا نزعت منه الرحمة فإذا نزعت منه الرحمة لم تلقه إلا رجيما ملعنا ، فإذا لم تلقه إلا رجيما ملعنا نزعت منه ربقة الإسلام . (حسن لغيره)

244_ روي البيهقي في شعب الإيمان (7724) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال إذا أبغض الله عبدا نزع منه الحياء فإذا نزع منه الحياء لم تلقه إلا بغيضا مبغضا ، أو نزع الله منه الأمانة فإذا نزع منه الأمانة نزع منه الرحمة ، فإذا نزع منه الرحمة نزع منه ربقة الإسلام وإذا نزع منه ربقة الإسلام لم تلقه إلا شيطانا مريدا . (حسن لغيره)

245_ روي ابن ماجة في سننه (4297) عن ابن عمر قال كنا مع رسول الله في بعض غزواته فمر بقوم فقال من القوم فقالوا نحن المسلمون وامرأة تحصب تنورها ومعها ابن لها فإذا ارتفع وهج التنور تنحت به فأتت النبي فقالت أنت رسول الله ؟ قال نعم ، قالت بأبي أنت وأمي أليس الله بأرحم الراحمين ؟ قال بلى ،

قالت أوليس الله بأرحم بعباده من الأم بولدها ؟ قال بلى ، قالت فإن الأم لا تلقي ولدها في النار فأكب رسول الله يبكي ثم رفع رأسه إليها فقال إن الله لا يعذب من عباده إلا المارد المتمرد الذي يتمرد على الله وأبى أن يقول لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

246_ روي أبو بكر الشافعي في الطيوريات (2 / 471) عن عمر بن الخطاب قال كنا بغدير خم مع النبي إذ أقبلت امرأة تحتطب بنور لها فقالت أفيكم رسول الله ؟ قلنا هذا رسول الله ، فقالت بأبي أنت وأمي يا رسول الله أيهما أرحم الله بعبده أو الوالدة بولدها ؟ قال بل الله أرحم بعبده من الوالدة بولدها ،

قالت فإن الأم لا تلقي ولدها في النار فبكى رسول الله حتى اخضلت لحيته بالدموع ثم قال إن الله لا يعذب من عباده إلا المارد الشارد الذي يشرد عن ربه فأبى أن يقول لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

247_ روي الطبري في الجامع (5 / 472) عن قتادة في قوله (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم) قال بلغنا أن النبي خرج ليداعي أهل نجران فلما رأوه خرج هابوا وفرقوا فرجعوا ، قال قتادة لما أراد النبي أن يباهل أهل نجران أخذ بيد حسن وحسين وقال لفاطمة اتبعينا فلما رأى ذلك أعداء الله رجعوا . (حسن لغيره)

248_ روي عبد الرزاق في مصنفه (410) عن قتادة قال لما أراد النبي أن يباهل أهل نجران أخذ بيد حسن وحسين وقال لفاطمة اتبعينا فلما رأى ذلك أعداء الله رجعوا . (حسن لغيره)

249_ قال سبحانه (الزخرف / 36) (ومن يَعْشُ عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين)

____ الوصف بالذل والصَّغار

250_ قال سبحانه (التوبة / 29) (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتي يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون)

251_ قال سبحانه (النمل / 37) (ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون)

252_ روي ابن حبان في صحيحه (13 / 91) عن ابن عباس أن النبي قال لا تفتخروا بآبائكم في الجاهلية فوالذي نفس محمد بيده لما يدهده الجعل بمنخريه خير من آبائكم الذين ماتوا في الجاهلية . (صحيح)

253_ روي معمر في الجامع (20941) عن عكرمة قال قال رسول الله لا تفخروا بآبائكم الذين هلكوا في الجاهلية فوالله للجُعَلُ يدهده الخُرْءَ عند منخره خير منهم ومثل ذلك كمثل ملك ابتنى دارا وصنع طعاما وجعل يدعو الناس إلى طعامه فبعث ملكا عليه ثياب رثة فدخل فجعلوا يدفعونه يقولون له اخرج فقال أليس إنما صنعتم طعامكم هذا ليأكله الناس ؟

قالوا بلى ولكن مثلك لا يأكله إنما يأكل طعام الملك الأبرار قال فخرج ثم رجع وعليه هيئة حسنة فمر بهم ولم يدخل فاشتدوا إليه أو قال ابتدروا إليه يدعونه فأبى أن يأتي معهم فقالوا إنك إن لم تأت معنا ضربنا الملك إن أخبر أنك مررت هاهنا قال فجعل يغمس ثيابه في الطعام فذلك مثلهم . (مرسل صحيح)

254_ روي الترمذي في سننه (3955) عن أبي هريرة عن النبي قال لينتهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا إنما هم فحم جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعل الذي يدهده الخراء بأنفه ، إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء إنما هو مؤمن تقي وفاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم خلق من تراب . (صحيح)

255_ روي البزار في مسنده (2938) عن حذيفة قال قال رسول الله كلكم بنو آدم وآدم خلق من تراب لينتهين قوم يفخرون بآبائهم أو ليكونن أهون على الله من الجُعْلان . (صحيح لغيره)

256_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 860) عن عبد الله بن شداد قال استأذن رجل على عهد رسول الله فقال ائذن لرديف النعمان بن المنذر فقال رسول الله لعظمائكم أهون على الله من الجعلان التي تدفع الخرء بآنافها . (حسن لغيره)

257_ قال سبحانه (القلم / 13) (ولا تطع كل حلّافٍ مهين ، همّازٍ مشّاءٍ بنميم ، منّاعٍ للخير معتدٍ أثيم ، عُتُلٍّ بعد ذلك زَنيم)

258_ روي أحمد في مسنده (5093) عن ابن عمر قال قال رسول الله بعثت بالسيف حتى يُعبد الله لا شريك له وجُعل رزقي تحت ظل رمحي وجُعل الذلة والصغار على من خالف أمري ومن تشبه بقوم فهو منهم . (صحيح)

259_ روي ابن منصور في سننه (2370) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إن الله بعثني بسيفي بين يدي الساعة وجُعل رزقي تحت ظل رمحي وجُعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم . (حسن لغيره)

260_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (19655) عن طاوس بن كيسان أن النبي قال إن الله بعثني بالسيف بين يدي الساعة وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجُعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم . (حسن لغيره)

261_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 166) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله بعثت بين يدي الساعة وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه لقوم فهو منهم . (صحيح لغيره)

262_ روي عبد الله الأنصاري في ذم الكلام (465) عن أبي هريرة عن النبي قال بعثت بين يدي الساعة بالسيف وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم . (صحيح لغيره)

263_ روي ابن حذلم في جزء من حديث الأوزاعي (31) عن عمر قال قال رسول الله إن الله بعثني بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله لا يشرك به وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف أمري ومن تشبه بقوم فهو منهم . (حسن لغيره)

264_ روي أحمد في مسنده (16509) عن تميم الداري قال سمعت رسول الله يقول ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل عزا يعز الله به الإسلام وذلا يذل الله به الكفر ، وكان تميم الداري يقول قد عرفت ذلك في أهل بيتي لقد أصاب من أسلم منهم الخير والشرف والعز ولقد أصاب من كان منهم كافرا الذل والصغار والجزية . (صحيح)

265_ روي الطبراني في الشاميين (572) عن المقداد بن الأسود يقول سمعت رسول الله يقول لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخل الله عليه الإسلام بعز عزيز وبذل ذليل إما يعزهم فيهديهم إلى الإسلام وإما يذلهم فيؤدوا الجزية . (صحيح لغيره)

266_ روي أحمد في مسنده (23301) عن المقداد بن الأسود يقول سمعت رسول الله يقول لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله كلمة الإسلام بعز عزيز أو ذل ذليل إما يعزهم الله فيجعلهم من أهلها أو يذلهم فيدينون لها . (صحيح)

267_ روي أبو داود في سننه (3082) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله من أخذ أرضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الإسلام ظهره . (حسن لغيره)

268_ روي ابن زنجويه في الأموال (311) عن قبيصة بن ذؤيب عن النبي قال من أخذ أرضا بجزيتها فقد باء بما باء به أهل الكتاب من الذل والصغار . (حسن لغيره)

269_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 368) عن جابر قال خطب رسول الله فقال من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهوديا ، قال جابر فقلت وإن شهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، قال يا جابر إنما احتجر بهذه الكلمة من سفك دمه أو يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر ، إن ربي مثَّل أمتي في الطير وعلمني أسماء أمتي كما علم آدم الأسماء فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعليٍّ وشيعته . (حسن لغيره)

___ الوصف بالمجرمين

270_ قال سبحانه (الأنعام / 54) (كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ، وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين)

271_ قال سبحانه (الأنعام / 147) (فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين)

272_ قال سبحانه (الأعراف / 40) (إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين)

273_ قال سبحانه (الأعراف / 84) (فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ، وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين)

274_ قال سبحانه (الأعراف / 132) (وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ، فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين)

275_ قال سبحانه (الأنفال / 7) (ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ، ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون)

276_ قال سبحانه (التوبة / 65) (ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ، لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين)

277_ قال سبحانه (يونس / 13) (ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين)

278_ قال سبحانه (الأنعام / 124) (وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون ، وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون)

279_ قال سبحانه (يونس / 82) (ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون)

280_ قال سبحانه (الصافات / 35) (إنا كذلك نفعل بالمجرمين ، إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون)

281_ قال سبحانه (يونس / 17) (فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون)

282_ قال سبحانه (يونس / 75) (ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملئه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين)

283_ قال سبحانه (يونس / 82) (ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون)

284_ قال سبحانه (هود / 52) (ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين)

285_ قال سبحانه (هود / 116) (فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أُترفوا فيه وكانوا مجرمين)

286_ قال سبحانه (يوسف / 110) (حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين)

287_ قال سبحانه (إبراهيم / 49) (وترى المجرمين يومئذ مُقرَّنين في الأصفاد ، سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار)

288_ قال سبحانه (الحجر / 12) (وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ، كذلك نسلكه في قلوب المجرمين ، لا يؤمنون به وقد خلت سُنّة الأولين)

289_ قال سبحانه (الدخان / 21) (وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين ، وإني عذت بربي وربكم أن تَرجمون ، وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون ، فدعا ربه أن هؤلاء قومُ مجرمون)

290_ قال سبحانه (الحجر / 59) (قال فما خطبكم أيها المرسلون ، قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ، إلا آل لوط إنا لمنجُّوهم أجمعين ، إلا امرأته قدَّرنا إنها لمن الغابرين)

291_ قال سبحانه (الكهف / 49) (ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها)

292_ قال سبحانه (الكهف / 53) (ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا)

293_ قال سبحانه (مريم / 86) (يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ، ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا)

294_ قال سبحانه (طه / 74) (إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ، ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى)

295_ قال سبحانه (طه / 102) (يوم يُنفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زُرْقا)

296_ قال سبحانه (الفرقان / 22) (يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حِجرا محجورا)

297_ قال سبحانه (الفرقان / 31) (وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا)

298_ قال سبحانه (الشعراء / 99) (وما أضلنا إلا المجرمون ، فما لنا من شافعين ، ولا صديقٍ حميم ، فلو أن لنا كَرَّةً فنكون من المؤمنين)

299_ قال سبحانه (الشعراء / 200) (كذلك سلكناه في قلوب المجرمين ، لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم)

300_ قال سبحانه (النمل / 69) (قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين)

301_ قال سبحانه (القصص / 87) (أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يُسأل عن ذنوبهم المجرمون)

302_ قال سبحانه (الروم / 12) (الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون ، ويوم تقوم الساعة يُبلس المجرمون)

303_ قال سبحانه (الروم / 47) (ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين)

304_ قال سبحانه (الروم / 55) (ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون)

305_ قال سبحانه (السجدة / 12) (ولو ترى إذ المجرمون ناكسو رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون)

306_ قال سبحانه (السجدة / 22) (ومن أظلم ممن ذُكِّر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون)

307_ قال سبحانه (يس / 59) (وامتازوا اليوم أيها المجرمون ، ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين ، وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ، ولقد أضل منكم جِبِلًّاً كثيرا أفلم تكونوا تعقلون)

308_ قال سبحانه (الصافات / 34) (فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون ، إنا كذلك نفعل بالمجرمين)

309_ قال سبحانه (الزخرف / 75) (إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون ، لا يُفَتَّرُ عنهم وهم فيه مبلسون ، وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين)

310_ قال سبحانه (الدخان / 37) (أهم خير أم قوم تُبَّعٍ والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين)

311_ قال سبحانه (الجاثية / 31) (وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين)

312_ قال سبحانه (الأحقاف / 24) (فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارضُ ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ، تدمّر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يُرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين)

313_ قال سبحانه (الذاريات / 34) (قال فما خطبكم أيها المرسلون ، قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ، لنرسل عليهم حجارة من طين ، مُسوَّمةً عند ربك للمسرفين ، فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين)

314_ قال سبحانه (القمر / 47) (إن المجرمين في ضلال وسُعُر ، يوم يُسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مسَّ سقر)

315_ قال سبحانه (الرحمن / 44) (يُعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام ، فبأي آلاء ربكما تكذبان ، هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون ، يطوفون بينها وبين حميمٍ آن)

316_ قال سبحانه (القلم / 35) (أفنجعل المسلمين كالمجرمين ، ما لكم كيف تحكمون)

317_ قال سبحانه (المعارج / 11) (يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه ، وصاحبته وأخيه)

318_ قال سبحانه (المدثر / 42) (كل نفسٍ بما كسبت رهينة ، إلا أصحاب اليمين ، في جنات يتساءلون ، عن المجرمين ، ما سلككم في سقر)

319_ قال سبحانه (المرسلات / 18) (وما أدراك ما يوم الفصل ، ويل يومئذ للمكذبين ، ألم نُهلكِ الأولين ، ثم نُتبعهم الآخرين ، كذلك نفعل بالمجرمين)

320_ قال سبحانه (المرسلات / 46) (ويل يومئذ للمكذبين ، كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون)

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

سلسلة الكامل / كتاب رقم 46 /

الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم با لسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشر الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)